



أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران

أمينة بنت محمد أحمد المانعى عسيري*

almanyamwn@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس التدين الإسلامي المعدل إعداد بوعود (2007). ومقاييس الاستقرار الأسري لرضا (1999). الذي تم الحصول عليه من دراسة الصداف (2014). على عينة قصدية مكونة من (103) من طلبة الجامعة المتزوجين. وتم تحليل البيانات إحصائياً، وأظهرت النتائج أن مستوى التدين لدى الطلبة المتزوجين (ذكور وإناث) "مرتفع" على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده: الاعتقادات، والعبادات، والأخلاق، والمعاملات. وكانت الفروق دالة بين الذكور والإإناث فقط في بعد الاعتقادات ولصالح الإناث، فيما لم تكن دالة إحصائياً على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده: العادات، والأخلاق والمعاملات. وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى الاستقرار الأسري لدى الطلبة الذكور والإإناث مرتفع على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده فيما عدا بعد المشاركة في الأدوار بين الزوجين كان منخفضاً، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإإناث على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاستقرار الأسري وأبعاده الفرعية فيما بعد المشاركة في الأدوار بين الزوجين كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التدين، الاستقرار الأسري، طلبة الجامعة

* الباحثة في التوجيه والإرشاد الأسري - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة الملك عبد العزيز - السعودية.

للاقتباس: عسيري، أمينة بنت محمد أحمد المانعى. (2025). أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران ، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية ، 7(1)، 296-335.

© تُنشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبية العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



Impact of Religiousness on Marital Stability among Married Students at Najran University

Amina Bint Muhammad Ahmed Al, Manai Asiri*

almanyamwn@gmail.com

Abstract

This study aims to uncover the impact of religiousness on family stability among married students of Najran University. For the study purposes, Bu Oud's (2007) modified Islamic Religiousness Scale and Rida's (1999) Family Stability Scale were adopted and applied to a purposive sample of (103) married students of Najran University. Data was analysed statistically. The results showed that religiousness level was high among married students (males and females) on the overall average of the scale with regard to beliefs, worship, ethics and transactions dimensions. There were statistically significant differences between males and females only in beliefs dimension, in favour of females. No statistically significant differences were found on the overall scale average concerning other dimensions of worship, ethics and transactions. The findings also revealed that the level of family stability among male and female students was high at the overall level of the scale and its dimensions, except for sharing marital roles dimension, which was low. There were no statistically significant differences between males and females at the overall level of the Family Stability Scale and its sub-dimensions. However, differences were significant and in favor of males in shared marital roles dimension.

Keywords: Religiousness, family stability, family relationships, university students

*Research scholar in Family Counselling - College of Arts and Social Sciences - King Abdulaziz University - Saudi Arabia.

Cite this article as: Asiri, Amina Bint Muhammad Ahmed Al, Manai. (2025). **Impact of Religiousness on Marital Stability among Married Students at Najran University.** *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies* 7(1) 296-335

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



مقدمة الدراسة

تُعد الديانة والتدين عوامل مؤثرة بشكل كبير في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ يمكن أن يؤثر الدين على العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك الاستقرار الأسري. ويشكل الاستقرار الأسري عنصراً مهماً في بناء مجتمعات صحية ومزدهرة، ولذلك فإن فهم تأثير الدين على هذا الاستقرار يعد مهماً لفهم الديناميات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات، والدين جزء أساسي وروح المجتمعات الإنسانية، إذ لا توجد جماعة بشرية أو أمة إلا وفكت في مبدأ الإنسان ومصيره، وسعت إلى تفسير ظواهر الكون وأحداثه، معتبرة أن جميع شعوب الأرض مارست نوعاً من الدين أو الإيمان (القططاني، 2021). حيث نبه كثير من الباحثين والمفكرين الغربيين على أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها إنسان هذا العصر هي افتقاره إلى الدين والقيم الروحية ومعنى الحياة، فقد وجد عالم النفس السويسري كارل جوستاف يونغ بعد سنين طويلة من ممارسته العلاج النفسي: أن السبب الأول لمعاناة معظم مرضى من الاضطرابات النفسية هي افتقارهم لوجهة نظر دينية في الحياة، وقد أكد أن علاجهم لا يتم إلا بالعودة إلى الدين" (العتابي والأمير، 2022، ص. 133)، كما ظهرت أولى الإشارات لعلاقة الدين بالتوافق بين الأزواج في الثلاثينيات، لكن الموضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي إلا في السنوات الأخيرة (زواوي، 2022) وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة وثيقة بين الدين وعدد من المتغيرات الإيجابية المرتبطة بالسعادة والاستقرار الأسري، إلا أن هذا الموضوع لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتمعق لفهمه بشكل أدق. فقد أجرى عبد الخالق وزملاؤه سلسلة من الدراسات ضمن "المشروع العربي" (2017-2019)، الذي استهدف قياس معدلات السعادة والحياة الطيبة والدين على عينات من طلبة الجامعات في أربع عشرة دولة عربية. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الدين وكل من السعادة وتقدير الصحة الجسمية والنفسية، خاصة لدى الذكور، بالإضافة إلى فروق بين الذكور وإناث في معدلات السعادة لصالح الذكور (عبد الخالق، وأخرون 2019). وفي سياق متصل، تناولت دراسة سالم (2023) العلاقة بين الاعتقاد بعدالة العالم والدين والسلوك الاجتماعي الإيجابي وتأثيرها على الرضا عن الحياة. شملت الدراسة عينة من (332) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج تفوق الإناث في التعاون الاجتماعي مقارنة بالذكور، بينما لم تظهر فروق في بقية المتغيرات. كما كشفت الدراسة عن ارتباط قوي بين الاعتقاد بعدالة العالم والدين والسلوك الاجتماعي، أذ أسهم الاعتقاد بعدالة العالم بنسبة 41.1% في تفسير الرضا عن الحياة. وسلطت الضوء أيضاً على أهمية الدين الرشيد في تحقيق التوازن النفسي للأزواج وتأثيره على



الاستقرار الأسري. في ضوء هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات أكثر تفصيلاً لفحص العلاقة بين التدين والاستقرار الأسري بشكل أعمق، وتحليل العوامل المؤثرة في هذه العلاقة، مثل: مستوى التدين، والتفاعل مع القيم الدينية، والتأثيرات الاجتماعية والثقافية. قد تساعد هذه الدراسات المستقبلية في تقديم فهم أعمق يمكن أن يسهم في تطوير برامج وسياسات تدعم الأسر المسلمة وتعزز استقرارها.

وتمثل الأسرة نواة المجتمع، ولطالما شكل الاستقرار الأسري ركناً أساسياً في بناء مجتمعات متماسكة وصحية. وفي العقود الأخيرة بُرز التدين كأحد العوامل المؤثرة في كثير من المتغيرات الأسرية، وقد تعددت الأبحاث في هذا المجال، وهدف البحث الأساسي الحالي التحقيق في تأثير التدين على الاستقرار الأسري، مع التركيز على مجتمع الطلبة المتزوجين وتأثير مستويات التدين لديهم على الحياة الأسرية التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة. وترى الباحثة – التي أعدت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية - أنها مجديّة، إذ تشير إحصائيات "الميّة العامة للإحصاء" إلى ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية بنسبة 13.8% بين السكان عاماً و 10.1% بين السعوديين عام 2020 مقارنة بعام 2019. كما سجلت مناطق مثل الجوف أعلى المعدلات، إذ كانت الفتنة العمرية بين 30 و 39 عاماً الأكثر تضرراً، وهذه الزيادة تبرز أهمية دراسة أثر التدين على الاستقرار الأسري كعامل محتمل في تقليل معدلات الطلاق، مما يدعم أهداف هذا البحث في تعزيز الاستقرار الأسري من منظور القيم الدينية (الميّة العامة للإحصاء، 2021). "والدين له طابع مميز في حياة الأفراد والمجتمعات، فالإسلام يمثل نقطة تحول في تاريخ الأديان، حيث يختلف عن غيره في فلسنته التي تجمع بين الحياة الروحية والمادية، وتوّكّد إنسانية الفرد، والشباب السعوديون محبون لديهم ومؤمنون أعمق بالإيمان بمدرستهم الدينية التي يتواافق عليها أغلبهم، هذه المعطيات يندر توافرها في أجيال الشباب في المجتمعات العالم، فالمحافظة على انسجام قناعاتهم الدينية بقناعاتهم الأخرى مع توفير بيئه مستقرة لاحتياجاتهم المعيشية يضمن لنا جيلاً من الشباب المعتمد الملتزم لنداء التطوير الذي تقرره رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (القطاني، 2021، ص 22، 23). مع ذلك، يتطلّب الأمر دراسات أعمق تستكشف تأثيرات التدين بشكل مفصل ومنهجي، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة. وتقديم نظرة شاملة تساعد الأكاديميين وصانعي السياسات على فهم كيفية تأثير التدين في الحياة الأسرية. كما أنها تقدم إسهامات عملية قد تؤدي إلى تطوير برامج دعم أسري تأخذ في الاعتبار البعد الديني كجزء من استراتيجياتها.



مشكلة الدراسة

استناداً إلى ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟

وسيتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟

2- ما مستوى الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران تعزى

للنوع (ذكور / إناث)؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران

تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث)؟

5- ما أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

- التعرف على أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟

وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران.

2- تحديد مستوى الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران.

3- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران

تعزى للنوع (ذكور / إناث).

4- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة

جامعة نجران تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث).

5- ما أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران.



أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية يمكن الإشارة إليها على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

-تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير القيم والمارسات الدينية على العلاقات الأسرية وдинاميكتها، مما يمكن الباحثين من تطوير نظريات قائمة تعزز من فهمهم لتفاعل بين الدين والأسرة.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم الأسر وتعزيز استقرارها من خلال برامج تعتمد على القيم الدينية، ويمكن استخدام نتائج البحث في تطوير برامج التدخل الأسري التي تعزز من الروابط الأسرية، إذ يتم تصميمها بناءً على القيم والمبادئ الدينية.

حدود الدراسة:

تقصر الدراسة الحالية على أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران (ذكور وإناث) في العام 1445هـ الموافق 2024م.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الدين لغة: "أخذ ديناً، والدين اعتقاد بوجود قوة عظمى تحكم الكون كما أنه يوضح علاقة الإنسان الشخصية بهذه القوة حيث يتمثل في التعرف على الله من خلال مصدرين أساسيين الكتاب القرآن الكريم (والسنة المطهرة فعلية وقولية وتقريرية)" (محمد، 2016 ص.24).

مفهوم الدين اصطلاحاً: "هو سلوك ممارسة الفرد من خلال تطبيقه لشريائع الدين المختلفة من عقائد وأفعال وأقوال، وهناك من يعرفه بأنه: "الالتزام بأحكام الدين والسير على منهاجه، (...)[حذف مضاف] ومفهوم الدين واحد من المفاهيم التي يصعب تعريفها بدقة، كما اختلف بين الباحثين الغربيين والعرب (هاجر، 2020، ص. 15، 16).

وفي الدراسة الحالية يقصد به: حالة مركبة من المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بمكونات الدين عقيدة وشريعة وعبادة ومعاملة" (حميري. 2019. ص10).



ويقاس التدين إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في استجابته لمقاييس التدين.
الاستقرار الأسري: "هو التوازن الذي يسود مؤسسة الأسرة والعلاقات الزوجية في النسيج الاجتماعي" (بوضبع، بوجعدار 2016، ص. 8-9).

وفي الدراسة الحالية يقصد بالاستقرار الأسري نظرياً: المستوى الإيجابي من التفاهم القائم على الحوار والود والاتصال الفعال، والمصاحبة والمشاركة في الشؤون الخاصة بالأسرة، بما يؤدي إلى تماسك الأسرة ونجاحها في تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها، وينبع الاضطراب والانفصال.

ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في استجابته لفقرات مقاييس الاستقرار الأسري المستخدم في الدراسة.

إطار نظري ودراسات سابقة

منذ العصور القديمة، لعب الدين والإيمان بالغيب دوراً أساسياً في تلبية احتياجات الإنسان العقلية والنفسية. فقد أثار الدين مشاعر الحب والخوف والسعى نحو الطهارة، ولبّي حاجات الإنسان العقلية من خلال إنتاج التراث التفسيري، بينما أشاعت الطقوس الدينية حاجاته النفسية عبر الرموز الدينية المختلفة (القططاني، 2021، ص. 283-284). ومن منظور علماء الاجتماع الأسريين، يُعد التدين من العوامل التي تسهم بشكل كبير في تعزيز التماسك الأسري، وتنظيم الأدوار الأسرية، مما يؤدي إلى دعم استقرار الأسرة وتحقيق رفاه الأفراد النفسية والاجتماعية. كما يُسهم التدين في تحسين التنشئة الاجتماعية للأبناء من خلال تعزيز القيم والمبادئ الدينية التي تلعب دوراً في توجيه سلوكياتهم وأخلاقياتهم. والتدين يعزز التفاهم والاحترام بين الزوجين ويسهم في الاستقرار الأسري، ومن منظور علم النفس، يُعد التدين أيضاً عاملاً يعزز الصحة النفسية، إذ يساعد الأفراد على التعامل مع الضغوط الحياتية من خلال توفير إطار مرجعية روحية ونفسية تدعم التكيف النفسي. ويعُد التدين وسيلة فعالة لتحقيق التطور النفسي للأفراد من خلال تعزيز الشعور بالسلام الداخلي والرضا عن الذات (بن دلالي، 2016). علاوة على ذلك، أشارت نتائج دراسة عبد الخالق؛ وعطية (2019). إلى أن الطلبة الأكثر تدينًا يشعرون بمستوى أعلى من السعادة في حياتهم، مما يعكس التأثير الإيجابي للتدين على الصحة النفسية والرفاهية العامة. وهذه النتيجة تدل على إمكانية استخدام التدين كأداة فعالة في الإرشاد النفسي لتعزيز السعادة والرفاه النفسي للأفراد.



ويمكن للتدين أن يعزز القيم الاجتماعية المشتركة بين أفراد الأسرة، مما يسهم في تقليل النزاعات وتعزيز التماسك الأسري. يتم ذلك من خلال توفير إطار أخلاقي مشترك يدعم السلوكيات الإيجابية، مثل التسامح والدعم المتبادل، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الأزواج والأبناء عبر قواعد قيمية مشتقة من المبادئ الدينية. وتوضح النظرية التبادلية أن التحفيزات والتوقعات المتبادلة تلعب دوراً في دعم السلوكيات الإيجابية داخل الأسرة، مما يسهم في استقرار العلاقات الأسرية (Koenig et al., 2021). في هذا السياق، يرى إيميل دوركايم أن الدين يُعد أدلة اجتماعية تُعزز من التضامن الاجتماعي الذي يعمل على تحقيق التوازن الأسري. والقيم والمعتقدات الدينية، وفقاً لدوركايم، توفر إطاراً مشتركاً يدعم الانسجام داخل الأسرة، إذ تُسهم في تحقيق التضامن الأسري من خلال توحيد الأفراد حول قواعد ومعايير اجتماعية وأخلاقية مشتركة (بوزوينة ومصطفى، 2018).

ومع ذلك، يمكن نقد رؤية دوركايم التي تقلل من البعد الإلهي للدين، وتُعده منتجًا اجتماعياً بحتاً. في الأديان السماوية، والدين ليس مجرد انعكاس للمجتمع أو أدلة لتنظيمه، بل يُعد مصدراً مقدساً مرتبطاً بالخلق. والقيم الدينية المستمدة من الوعي الإلهي تُضيف بُعداً روحيّاً عميقاً، يعزز الروابط الأسرية بطرق تتجاوز قدرة العقل الجماعي أو المجتمع وحده، من خلال غرس الالتزام بالأدوار والمسؤوليات الأخلاقية، وتعزيز الروابط الروحية بين أفراد الأسرة. وهذا الرأي حث الباحثة على الإشارة إلى الاستفادة من هذه النظرية من جانب التماسك الاجتماعي المحقق للتضامن الأسري، لكن تختلف مع اختزال الدين في البعد الاجتماعي دون الاعتراف بمصدره الإلهي وأثره الروحي العميق على الأفراد والأسر.

تعريف التدين:

"الدين هو مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد يشير إلى مجموعة من المعتقدات والطقوس والممارسات الروحية التي تربط الإنسان بالطلق أو الإلهي. ويعود التدين من السمات الأساسية في حياة العديد من الأشخاص والمجتمعات حول العالم، وله تأثيرات متعددة على النظم الاجتماعية والثقافية والسياسية. ويُعرف (Folwier) التدين بأنه: "مركب معقد من المفاهيم يظهر تأثيرها في سلوك الشخص وأفعاله" (المغربي، 2018، ص 249). أما عند المسلمين العرب فيقصد بالدين التزام الفرد المسلم بعبادة الله الجامحة لكل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال والأعمال الظاهرة



والباطنة" (حميري، 2019ص، 10)، ومن المهم الإشارة إلى أن الدين لا يعني عند الغربين كما يعني عند المسلمين، وقد يكون من الخطأ أن نكتفي بترجمة كلمة دين باللفظ (Religion)، فالمسألة ليست لفظية بقدر ما هي ارتباط بناءً إلى من المعتقدات، والتصورات وما يتربى عليها من طرائق السلوك ومنازع التفكير، (العتابي والأمير، 2022، ص. 132).

والتدین ظاهر إنسانية أصيلة تسعى لتفسیر الوجود والظواهر الكونية، خاصة في الأزمات. وببدأت دراسته علمياً عبر الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع قبل دخول علم النفس، رغم قدسيّة الدين. أوائل الباحثين مثل ستارباك وهيل أكدوا أن البحث العلمي لا يقلل من قدسيّة الدين" (هاجر، 2020). وعلى الرغم من تباين التعريفات للتدین في العديد من الدراسات، إلا أن غالبية متغيرات التدين ارتبطت إيجابياً بمتغيرات الرفاهية الذاتية مثل: الرضا عن الحياة، والصحة النفسية، فارتبط الحضور في المناسبات الدينية والسلوك الديني بانخفاض خطر الوفاة وغيرها من مؤشرات الرفاهية الذاتية " (الأقرع، 2021، ص. 107).

أما ماهية التدين؛ فيعبر التدين عن نفسه من خلال مجموعة متنوعة من الأشكال التي تشمل العقائد، الطقوس، والشعائر التي تميز الديانات المختلفة. هذه الممارسات لا تعكس فقط إيمان الفرد بقوى عليا، بل تعمل أيضاً كجزء من هوية مجتمعية تربط الأفراد ببعضهم بعضًا، والتدين يعني الالتزام بعقيدة معينة، وأداء فرائضها، ومناسكيها، وطقوسها. والشخص الملتمز دينياً هو المتدين الذي يلتزم بأحكام الدين الذي يتبعه، أما غير الملتمز فهو المتدين الذي لا يلتزم بأحكام الدين. والتدين الحقيقي هو الحياة الموجهة كلها بفعل قيم الدين الرئيسية، إذ يعيش الأفراد الإيمان الدينى لأجل الإيمان (العتابي،الأمير2022). وبالمقابل، أشار الدكتور جمال الدين عطية إلى أن فقدان التدين الصحيح في الأسر يترتب عليه فساد، وتفكك، وسوء تربية للأجيال التي ستتحمل مسؤولية المستقبل؛ لذلك عد حفظ التدين في الأسرة من الضروريات (الدرداري ، 2021).

وذكر بوزوينة ومصطفى (2018) مراحل التدين، على النحو الآتي:

المراحل الأولى: تحدث تباينات كثيرة في الخبرة الدينية للأفراد مما ينجم عنه تباينات في شدة التدين، إذ يختلف الأفراد في درجات فهمهم، ويختلفون في قدراتهم حول صياغة المشروع السلوكي.



المرحلة الثانية: صياغة الموضوع الديني في صورة مشروع سلوكي بناء على معطيات زمانية ومكانية وحتى استعدادات نفسية وجسمية واجتماعية، يتم وضع تصور المشروع سلوك ديني تتحكم فيه فيما بعد عدة عناصر منها الفكرة من قراءة وتوسيع في الأفكار، ومجالسة المختصين أو أكثر درجة في التدين، وأخرى اجتماعية يلعب فيها الأصدقاء بالدرجة الأولى والعائلة بالدرجة الثانية الدور الكبير في بناء صورة مشروع ديني.

المرحلة الثالثة: تزيل المشروع السلوكي على الواقع، وهنا يبدأ الامتثال للحياة الدينية، أو بالأحرى الامتثال للنمط وفق تدابير الجماعة التي ينتهي إليها الفرد. أما عن أنماط التدين فترجع بالأساس إلى اختلاف الأفراد في فهم الدين، وفي تناولهم لقضاياهم، وتطبيقاتهم في معاشهم اليومي، والذي يرجع - في رأينا هو الآخر - إلى اختلاف في المشارب والماخذ، وفي هذا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عن أنس فلينظر أحدكم ممن يأخذ دينه (ص.212-213).

والاستقرار الأسري يعبر عن العلاقات بين أفراد الأسرة، والعناية التي يجدها أعضاء الأسرة، وتوفير الجو المناسب لكل فرد. ويُعرف الاستقرار الأسري بأنه: مجموعة من المبادئ والقواعد والأحكام التي تصاحب الأسرة منذ تكوينها مروراً بقيامتها، وانتهاء بفكها، بقصد ضمان ثباتها وديمومتها (تمزغين، 2023، ص 11). ويعرف الاستقرار: "بما يفيد معنى الإبقاء على الواقع كما هو كائن، أي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تضبط حركته، ما يتحقق من خلال المشاركة" (سركل، 2020، ص.309). "ويشير لفظ الاستقرار إلى تكيف المرء وفقاً للبيئة بصورة تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول، ويشكل الاستقرار توازناً بين الكائن وما يحيط به، وإشباعاً لحاجته بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح لتخفيض التوتر الناتج عن شعوره بالحاجة" (الرشيدى، 2023 ص69). وأيضاً الاستقرار الأسري: "إذا قامت العلاقة بين الزوجين على أساس من السكينة والثبات والتوازن؛ فإنَّ بناء الحياة الزوجية يكون على أساس من الاستقرار، وعليه فيمكن أن يقال أنَّ الاستقرار الأسري هو: بناء علاقة زوجية تقوم على السكينة والثبات والهدوء والتوازن والتكامل بين الرجل والمرأة" (الفكي ،2019 ص.278). ويحظى الاستقرار الأسري بأساسيات أهمها: الملاءمة ويقصد بالملاءمة؛ اكتساب الزوجين صفة التوافق بعد زواجهما فقط، وتشير هذه الكلمة أيضاً إلى إمكانية تكوين علاقة شخصية سهلة بين الزوجين، وهذا العنصر هو الذي يعطي الفرصة ويهدى للحياة المستقرة. والقدرة والمهارة، وهمما تعتمدان على إمكانية الفرد على ترجمة مظاهر



الملاعنة إلى أفعال ملموسة في علاقتها مع الآخرين، وخاصة المواقف التي تحتاج إلى حسم الصراع وحل المشاكل التي ت تعرض الأسرة في حياتها. والجهد، ويقصد به القدرة على تحمل الآخرين وقت الشدة وفي المرض وعند الصعاب التي تواجههم، ومن المؤكد أن الزواج يكون أكثر استقراراً إذا بذل كل من الزوجين جهداً لتحمل الطرف الآخر وتحمل المشكلات التي ت تعرض حياتهما الزوجية، والإعالة، فالأسرة يمكن لها أن تعيش بمعزل عن المثيرات الخارجية لذلك فإن الدعم والمساعدة الخارجية التي تقدم لهذه الأسرة تسهم بشكل كبير في استقرارها وتماسكها، فالأقارب والأهل والأصدقاء يلعبون دوراً في استقرار الحياة الأسرية للزوجين (الصحف، 2014، ص 49).

والأسرة هي الموطن الأول للأمان، وهذا ما أشار إليه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ آتَيْهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنَ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ﴾ (القرآن الكريم، الروم: ٢١). إذ طلب الإسلام من الرجل أن يعامل زوجته وأهله بلطف ورفق، وأوصاه بهم من خلال النصوص القرآنية والحديث الشريف التي تؤكد على هذا المبدأ. والأسرة الآمنة تتميز بـدستور عائلي فريد يحدد أدوار كل فرد فيها ومسؤولياته بوضوح. كما أنها تسعى لتحقيق أهداف مشتركة تجمع أفرادها بـمشاعر حميمة وروابط قوية. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع هذه الأسرة بـمرونة وقدرة على مواجهة الأزمات، ما يجعلها قادرة على التكيف مع التحديات المختلفة (بوضبع، بوجعدار، 2016). ومن العوامل المؤثرة على التماسك الأسري التي تعاني منه الأسرة في عصرنا الحاضر من أزمات متعددة المظاهر كالضعف والتفكك والانحلال وانهيار سلطة وضعف الوازع الديني، وغياب القيم الدينية والأخلاقية، إن حدوث هذه الأزمات يسهم في تفكك أواصر الأسرة وتماسكها، ويؤثر - بالتالي - على علاقات أفرادها بعضهم ببعض. ويختلف رد فعل الأسرة حيال هذه الأزمات حسب مستواها الثقافي والاجتماعي والأخلاقي. بعضها يتغلب على الأزمات وسرعان ما تعود الأسرة إلى حالتها المتوازنة، وبعضها الآخر تنجح نسبياً، وأخرى تفشل مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة (...)، (عيشو؛ عوارم، 2013). وبالمقابل هناك عوامل تسهم في تحقيق الاستقرار الأسري [تأكيد مضارف] مثل العامل الديني الذي يعزز القيم الأخلاقية، والعامل الاجتماعي الذي يساعد على توعية الأفراد بـحقوقهم وواجباتهم داخل الأسرة، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والنفسية التي تؤثر بشكل كبير في العلاقات الزوجية، مثل النصح الانفعالي والثقة المتبادلة بين الشريكين (زريفة، 2010). واستقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي تحرص علمها الأديان السماوية، وعقد الزواج إنما للدوم والتأبيد إلى أن تنتهي الحياة ليتنسى للزوجين أن يجعلوا من البيت مهدًا يأويان إليه



وينعمان به ليتمكنوا من تنشئة أولادهم تنشئة صالحة ومن أجل هذا كانت الصلة بين الزوجين من أقدس الصلات" (الزهاراني، 2023، ص. 459).

دراسات سابقة

اهتم الباحثون في علم النفس الأسري وعلم الاجتماع بأثر التدين على الاستقرار الأسري فاجروا حوله دراسات عديدة في كل أنحاء العالم ويمكن لنا الإشارة إلى بعض من هذه الدراسات، بهدف البحث عن العلاقة بين إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية وعدم الاستقرار الأسري أجرى سالم والجمعي، (2011) دراسة على عينة من (300) زوج وزوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزواج ذوي التعليم الجامعي في عوامل الاستقرار الأسري، بالإضافة إلى وجود علاقة بين المستوى التعليمي والدخل وإدراك المسؤوليات الاقتصادية. كما أظهرت الدراسة تفاوتاً في إدراك المسؤوليات بين الأزواج في الريف والمدينة، إذ كانت الفروق لصالح الريفيين في بعض المحاور، ولصالح الزوجات في المدينة في محاور أخرى.

فيما اهتم باحثون آخرون بالكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من التدين وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالتوافق الاجتماعي وتقدير الذات كمحددات أساسية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة كدراسة بوعود، وطالب (2016). على عينة تكونت من (204) في تخصص العلوم الإسلامية لتمثل طلاباً طبيعة تعليمهم ديني، في المقابل أخذت عينة ثانية من طلبة العلوم الأخرى (علم النفس، الطب، لغة عربية وأدابها... الخ) لتمثل طلاباً طابع تعليمهم غير ديني، وقد بينت النتائج التي تم التوصل إليها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التدين والتوافق الاجتماعي، والتدين وتقدير الذات.

ويهدف استكشاف دور تدين الآباء في تشكيل الوعي الديني داخل الأسرة، وفحص تأثيره على أساليب التربية وال العلاقة بين الأبناء وأباءهم. أجريت دراسة بوزوينة ومصطفى (2018): بالمنهج الأنثروبولوجي مع عينة قصدية، تكونت من (97) من الذكور والإإناث، وتم جمع البيانات بواسطة الملاحظة، استماراة المقابلة، وتحليل المضمون، وحللت البيانات إحصائياً. وأشارت النتائج إلى أن التدين يعزز التماسك الأسري ويؤثر في اعتماد الآباء على أساليب تربوية تقليدية، مما يعزز استقرار العلاقات الأسرية.



ولفحص العلاقة بين التدين، والدور الملائم للجنس، والرضا الزواجي. أجريت دراسة المغربي، (2018) التي شملت (160) زوجة و(181) زوجاً. كان متوسط أعمار الأزواج 43.77 ± 8.79 ، ومتوسط مدة الزواج 15.02 ± 7.82 ، ومتوسط عدد الأبناء اثنان. وتم استخدام اختبارات لقياس التدين، الدور الجنسي، والرضا الزواجي. أظهرت النتائج أن التدين والدور الجنسي المتساوي يتبنان بالرضا الزوجي، إذ كانت إدارة الزوج للبيت أكثر مظاهر الدور الجنسي الذكري تأثيراً على الرضا، واحترام الزوجة لزوجها كان أكثر مظاهر الدور الجنسي الأنثوي تأثيراً. تم مناقشة النتائج نظرياً وتطبيقياً.

وفي الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى التدين ومعنى الحياة لدى الطلبة الجامعيين في جامعة محمد خضر - بسكرة الجزائر أجريت دراسة حمزي (،2019) للإجابة عن مجموعة من الأسئلة، منها: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التدين ومعنى الحياة؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين ومعنى الحياة حسب متغير الجنس؟ تم استخدام مقاييس في الدراسة: مقاييس التدين الإسلامي للباحثة بوعود، أسماء (2007)، ومقاييس معنى الحياة لبشير معمري. شملت العينة 90 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب ارتباطي وتحليل البيانات باستخدام SPSS، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التدين ومعنى الحياة، مما يعني أن ارتفاع مستوى التدين يرتبط بزيادة مستوى معنى الحياة لدى الطلبة الجامعيين. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين حسب متغير الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة بين الذكور والإناث.

وفي السعودية هدفت دراسة بسيوني والكشكى (2021) إلى معرفة دور التدين كمتغير مُعدل للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي لدى طلاب الجامعات السعوديين، بالإضافة إلى الفروق في التدين وجودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي وفقاً للنوع والشخص. شملت العينة 906 طالباً بمتوسط عمر 22.4 سنة. استخدمت الدراسة مقاييس جودة الحياة النفسية (رايف، 2014)، والتدين (عبد الخالق، 2016)، والتطرف الأيديولوجي (إعداد الباحثين). أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً من التدين وجودة الحياة النفسية، بينما كان مستوى التطرف الأيديولوجي منخفضاً. كما كانت هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التدين وجودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي، وعلاقة عكسية بين جودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي.



كما وجد تأثير سلبي للتدين على العلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي. وظهرت فروق دالة لصالح الإناث في التدين وجودة الحياة النفسية، كما كانت هناك فروق في التدين والتطرف الأيديولوجي لصالح التخصصات النظرية. وأوصت الدراسة بتعزيز دور التدين لتحسين جودة الحياة النفسية والحد من التطرف، وإجراء مزيد من الدراسات لتشخيص عوامل الوقاية من التطرف.

وفي دراسة زواوي (2022): هدفت إلى الكشف عن أثر مستوى التدين في جودة العلاقة الزوجية لدى الأزواج والزوجات، والتعرف على أثر التدين في جودة العلاقة الزوجية فيما بين الأزواج والزوجات، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 156 مشاركاً (78 زوجاً و78 زوجة)، قدر متوسط عمر الأزواج بـ36,06، ومتوسط عمر الزوجات بـ28,86 ، طبق عليهم مقاييس مستوى التدين ومقاييس جودة العلاقة الزوجية، وقد أشارت النتائج المتحصل عليها إلى تأكيد تأثير التدين في جودة العلاقة الزوجية لدى الأزواج خاصة.

أما دراسة محمد (2023): فقد استهدفت استكشاف تأثير القيم الدينية على التماسك الأسري، ومعرفة مدى تحقيق الاستقرار والتوازن على مستوى النسق والبناء، سواءً أكان زواجيًّا أمًّاً أسريةً. وتبعد هذه الدراسة دراسة وصفية اعتمدت على أسلوب الملحظ الاجتماعي باستخدام العينة، كما اعتمدت على أداة المقابلة (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازم. بلغ إجمالي استمرارات المقابلة الصالحة للتحليل (224) استماراً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: 1- أن غالبية مفردات العينة ركزوا على قيمة الدين في اختيارهم لبعضهم بعضاً. 2- اتفقوا على ضرورة التكافؤ الديني لضمان قيام أسرة متماسكة، وهو مؤشر إيجابي. 3- معظم أفراد العينة يمارسون الفرائض الدينية، مما يعني حضور القيمة الإيمانية في جانبها التطبيقي. 4- وجود مستوى عالٍ من التعاون والاحترام والتفاهم والاتفاق بين الأزواج، بالإضافة إلى مساعدتهم لبعضهم في الأوقات الصعبة مثل المرض أو الأزمات.

ويهدف البحث عن دور القيم الدينية في التماسك الأسري أجريت دراسة العضياني (2024): في المجتمع السعودي باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، إذ تم تطبيقها على 532 أسرة سعودية في مدينة الرياض. أظهرت النتائج أن 45% من الأسر تواجه صعوبات في تنشئة الأبناء على القيم الدينية، وكانت أبرز الصعوبات هي تأثير وسائل الإعلام، إذ أفادت 76% من الأسر أن



التأثير السلبي للإعلام يعد من أهم العوائق. وأكدت الدراسة أن الإعلام الخارجي، خاصة قنوات البث المباشر، له تأثير أكبر من الإعلام الداخلي، مما قد يؤدي إلى تمثيل الأبناء لقيم وسلوكيات تتعارض مع القيم الدينية وثقافة المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

من ناحية الاتفاق والاختلاف:

تفق أكثر الدراسات التي تم عرضها في التأكيد على أهمية الدين كعامل مؤثر في تعزيز الاستقرار الأسري وال النفسي. على سبيل المثال، دراسات؛ سالم والجني (2011)، كما أظهرت دراسة بوزوينة ومصطفى (2018) وبسيوني والكشكى (2021) أن الدين يسهم في تحسين العلاقة الزوجية ويعزز التفاهم والاحترام المتبادل بين الأزواج، وهو ما يؤدي إلى استقرار الأسرة بشكل عام، علاوة على ذلك، اتفقت الدراسات على أن الدين لا يقتصر على العبادة، بل يمتد تأثيره إلى سلوك الأفراد داخل الأسرة، إذ يسهم في تعزيز التماسك الأسري من خلال التأثير على توزيع الأدوار داخل الأسرة وتوجيه سلوك الأفراد نحو التفاهم والاحترام. على سبيل المثال، دراسة بوعود، طالب (2016) ودراسة زواوى (2022)، وأن الدين يسهم في تحديد الأدوار والواجبات داخل المنزل، مما يساعد على تقليل النزاعات الأسرية، وتعزيز التماسك بين الزوجين والأبناء.

فيما يتعلق بالصحة النفسية والرفاهية، أظهرت دراسة حميزي (2019) ودراسة بسيوني والكشكى (2021) أن الدين يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في تحسين نوعية حياة الأفراد النفسية، حيث يساهم في تقليل التوتر والضغط النفسي، وبالتالي يؤدي إلى حياة أسرية أكثر استقراراً ورفاهية.

على الرغم من جوانب الاتفاques المذكورة، تظهر بعض الاختلافات بين الدراسات في عدة جوانب. أولاً، تختلف الدراسات في التركيز على أبعاد الدين؛ مثل دراسة بوزوينة ومصطفى (2018). تم التركيز على كيفية تأثير الدين في توزيع الأدوار الأسرية وتنمية التماسك داخل الأسرة. كما تختلف الدراسات في البيئة الثقافية والاجتماعية التي تم إجراؤها فيها. في دراسة سالم والجني (2011). تمت مقارنة الفروق بين الأزواج في المناطق الحضرية والريفية، إذ أظهرت الدراسة أن الدين يؤثر بشكل مختلف على الأزواج في كل بيئه. بينما تركز دراسة العضياني (2024). على المجتمع



ال سعودي، و تؤكد تأثير وسائل الإعلام السلبية على القيم الدينية داخل الأسرة، وهو موضوع لم يتم تناوله بشكل كبير في الدراسات الأخرى.

أما من ناحية منهجي البحث، فإن بعض الدراسات اعتمدت على المنهج النوعي، مثل دراسة بسيوني والكشكى (2021). التي استخدمت منهجاً تحليلياً أعمق، إذ قامت بدراسة العلاقة بين التدين وجودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي، مما يبرز الفرق في كيفية فهم تأثير التدين في مختلف السياقات.

في المجمل، تتفق الدراسات على أن التدين له دور كبير في تعزيز الاستقرار الأسري والنفسى، ويؤثر بشكل إيجابي على العلاقات داخل الأسرة. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسات في بعض الجوانب مثل المنهجية، والتركيز على الأبعاد المختلفة للتدين، وتأثير البيئة الثقافية والاجتماعية، مما يثير الفهم العام للدور التدين في الأسرة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تعد منهجية البحث هي الأساس الذي يعتمد عليه الباحث للوصول لتحقيق أهداف دراسته. وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، مع الكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات، وقياس درجة تلك العلاقات والمقارنة بينها (حميري، 2019).

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة نجران خلال العام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم حوالي 45 ألف، ونظرًا لصعوبة حصر جميع الطلبة المتزوجين بسبب غياب قاعدة بيانات دقيقة حول حالتهم الاجتماعية، تم اعتماد العينة القصدية لاختيار المشاركين. إذ تم استهداف الطلبة المتزوجين فقط باعتبارهم يمثلون الفئة الملائمة لهدف البحث. وقد بلغ حجم العينة (103) طالبًا وطالبة متزوجين، إذ بلغ عدد الذكور (49) مشاركاً، وعدد الإناث (54) مشاركة، ليصل إجمالي العينة إلى (103) مفردات. يُعد استخدام العينة القصدية مناسباً في هذه الدراسة، لأنه يتيح للباحث استهداف الفئة المحددة التي تخدم أهداف البحث بدقة، كما يساعد على توفير الجهد والوقت. إذ تم توزيع استبيانات مغلقة على المشاركين في العينة بهدف جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة" (124). وتم تصميم الاستبيان بحيث يركز على متغيري التدين والاستقرار الأسري، مع التأكد من ملاءمته لقياس العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المدروسة.



وصف العينة:

جدول (1):

وصف العينة بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

النسبة المئوية	النوع	المتغيرات	المستوى	النكرارات
47.6	ذكر			49
52.4	أنثى			54
%100	المجموع			103

أداتا الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم اختيار مقياس التدين الإسلامي: من إعداد بوعود (2007) المستخدم في أبحاث أخرى كدراسة حميزي (2019). المكون من (49) فقرة، مع بدائل إجابة خماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين، والأخذ بآرائهم حول فقراته، ومدى صلاحيتها لعينة الدراسة، مع مراعاة عدم إجراء أي تعديلات جذرية قد تخل بالبناء العام للمقياس، أو تؤثر على أبعاده الأساسية.

وأيضاً استخدم مقياس عدم الاستقرار الأسري من إعداد رضا (1999)، كما ذكره الصحاف (2014) في دراسته: التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري، المكون من (31) فقرة، ولم يخضع لأي تعديلات؛ بهدف المقياس إلى قياس العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على استقرار الأسرة في المجتمع الكوبي، ويتضمن محاور مثل: التواصل بين أفراد الأسرة، التوترات الأسرية، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وخضع المقياس لتحكم مجموعة من الخبراء ذاتها، إذ تمت مراجعة البنود وتقدير مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة لضمان صدقه الظاهري.

صدق مقياس التدين:

الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس التدين؛ تم حساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والجدول (2) يوضح ذلك:



جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأبعاد وللمقياس التدين

الأخلاق والمعاملات						العبادات				الاعتقادات		
الدالة	القيمة	الرتبة	الدالة	القيمة	الرتبة	الدالة	القيمة	الرتبة	الدالة	القيمة	الرتبة	
.471**	.469**	27	.565**	.535**	16	.686**	.371**	6	.497**	.401**	1	
.544**	.535**	28	.349**	.293**	17	.699**	.328**	7	.652**	.336**	2	
.566**	.554**	29	.478**	.435**	18	.297**	.422**	8	.360**	0.078	3	
.352**	.315**	30	.422**	.397**	19	.430**	.406**	9	.538**	.371**	4	
.571**	.555**	31	.389**	.289**	20	.296**	-0.067	10	.384**	.391**	5	
.546**	.490**	32	.245*	0.191*	21	.615**	.436**	11	-	-	-	
.662**	.632**	33	.430**	.423**	22	.353**	0.188*	12	-	-	-	
.614**	.568**	34	.203*	.202*	23	.619**	.436**	13	-	-	-	
.279**	.237*	35	.491**	.460**	24	.494**	.285**	14	-	-	-	
.530**	.496**	36	.376**	.423**	25	.438**	.368**	15	-	-	-	
.431**	.415**	37	.386**	.433**	26	-	-	-	-	-	-	

** دالة عند مستوى (0.01) - * دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات وعددها (37) فقرة مرتبطة مع البعد والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وعلى الرغم من حصول الفقرة رقم (2) في المجال الأول للاعتقادات والفقرة رقم (10) العادات، على معامل ارتباط غير دال مع المجال؛ إلا أنهما حصلتا على معامل ارتباط قوي ودال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0.05) فأقل، الأمر الذي استدعي عدم حذفهما من المقياس بهدف الحفاظ على بنية المقياس، مما يشير إلى أن جميع الفقرات التي تشكل المقياس صالحة للمقياس.

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها بعضاً وبالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (3) يوضح ذلك.



جدول (3):

معاملات الارتباط بين أبعاد مقاييس التدين مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجة الكلية	الاعتقادات	العبادات	الآراء الكلية	الآراء والمعاملات
-	-	.639**	.321**	.669**	.483**
-	.942**	.483**	.434**	.942**	.639**
الآراء الكلية	الاعتقادات	العبادات	الآراء والمعاملات	الآراء والمعاملات	الآراء والمعاملات

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها بعضًا تراوحت بين (0.321-0.483) وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.639 & 0.942). وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) فأقل، وهذا مؤشر آخر يؤكد صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

ثبات مقاييس التدين:

للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والتجزئة النصفية، للدرجة الكلية للمقياس ولكل بُعد على حدة، والجدول (4)، يوضح ذلك.

جدول (4):

معامل الثبات لمقياس التدين

الدرجات الكلية	الآراء والمعاملات	العبادات	الاعتقادات	الآراء والمعتقدات
0.758	0.751	37	5	0.697
0.755	0.552	22	10	0.751
0.751	0.616	10	5	0.638
0.697	0.638	5	-	-
ثبات التجزئة	ثبات ألفا	عدد الفقرات	الآراء والمعتقدات	الآراء والمعاملات

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس التدين على مستوى الدرجة الكلية قد بلغ 0.751 فيما بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.758)، وعلى مستوى الأبعاد تراوح بطريقة الفا كرونباخ بين (0.638-0.552)، وترواح بطريقة التجزئة النصفية بين (0.755-0.697). وهي مؤشرات جيدة لاستقرار نتائج المقياس في قياس التدين لدى أفراد العينة.



يتبيّن مما سبق أن مقياس التدين قد استقر بصيغته النهائية على (37) فقرة يتوفّر لها مؤشرات صدق وثبات جيدة لقياس متغير التدين لدى طلبة جامعة نجران المتزوجين ذكوراً وإناثاً. ملحق (1)

صدق مقياس الاستقرار الأسري:

الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاستقرار الأسري تم حساب علاقـة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5):

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأبعاد ومقياس الاستقرار الأسري

المصاحبة		الاحترام والاتصال المتبادل		الاخصطرابات والرغبة في الانفصال		الاتساق الداخلي	
مع المقياس	مع البعد	مع المقياس	مع البعد	مع المقياس	مع البعد	مع المقياس	مع البعد
.911**	.737**	13	.753**	.660**	1	.831**	.839**
.895**	.721**	14	.879**	.808**	2	.672**	.703**
.841**	.813**	15	.851**	.777**	3	.747**	.639**
.910**	.793**	16	.867**	.817**	4	.771**	.658**
.727**	.603**	17	.755**	.724**	5	.870**	.793**
-	-	-	.915**	.868**	6	.743**	.650**
-	-	-	.782**	.743**	7	.775**	.696**
-	-	-	.882**	.852**	8	.856**	.790**
-	-	-	.827**	.819**	9	.741**	.627**
-	-	-	.809**	.814**	10	.777**	.673**

المشاركة في الأدوار بين الزوجين

تدخل الأهل في شؤون

الفقرة		الزوجين		الفقرة	
مع المقياس	مع البعد	مع المقياس	مع البعد	مع المقياس	مع البعد
.878**	.397**	18	.902**	.740**	21
.874**	.383**	19	.916**	.807**	22
.871**	.491**	20	.953**	.722**	23



يتضح من الجدول (5) أن درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاستقرار الأسري مرتبطة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، فضلاً عن ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وهذا يدل على أن مقياس الاستقرار الأسري يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6):

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاستقرار الأسري مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

المشاركة في الأدوار	تدخل الأهل في الأهل في شؤون الزوجين	المصاحبة المصاحبة	الاحترام والاتصال	وجود الاضطرابات والرغبة في الانفصال	الدرجة الكلية	الأبعاد
					- .908**	الدرجة الكلية
					- .795**	وجود الاضطرابات والرغبة في الانفصال
					.948**	الاحترام والاتصال
					.853**	المصاحبة
					.819**	تدخل الأهل في شؤون الزوجين
					.487**	المشاركة في الأدوار بين الزوجين
	.339**	.300**	.389**	.298**		

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد تراوحت بين (0.298 - 0.804)، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.487 - 0.948). وجميعها قيم دالة إحصائيةً عند مستوى (0.05) فأقل، وهذا مؤشر آخر على توفر التجانس الداخلي للمقياس.



ثبات مقياس الاستقرار الأسري:

تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والتجزئة النصفية، للدرجة الكلية على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ولكل بُعد على حدة، والجدول (7) يوضح ذلك:

معامل الثبات لمقياس الاستقرار النفسي

البعاد	عدد الفقرات	ثبات ألفا	ثبات التجزئة
وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال	10	.927	.924
الاحترام والاتصال المتبادل	10	.951	.909
المصاحبة	5	.910	.890
تدخل الأهل في شؤون الزوجين	3	.914	.945
المشاركة في الأدوار بين الزوجين	3	.844	.833
الدرجة الكلية	31	.967	.943

يتضح من الجدول (7) أن معاملات ثبات مقياس الاستقرار الأسري على مستوى الدرجة الكلية بلغ (0.943) بطريقة الفا كرونباخ ، وبلغ (0.967) بطريقة التجزئة النصفية ، أما على مستوى الأبعاد فقد تراوح معامل ثبات الفا كرونباخ بين (0.844 – 0.951) فيما معامل ثبات التجزئة النصفية تراوح بين (0.833- 0.945).

يتضح من إجراءات التحقق من صدق وثبات المقياس المكون من (31) فقرة أنه صالح بفقراته ومجالاته لقياس مستوى الاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة نجران المتزوجين (ذكورا وإناثا). ملحق (2).

إجراءات تطبيق أداتي البحث

أعدت الباحثة استبانة موحداً (ملحق 1) لتطبيق مقياس التدين، ومقياس الاستقرار الأسري تضمن تعليمات موحدة لعينة الدراسة، وضحت فيها الهدف من دراستها، وإن استجابتهم بصدق وموضوعية لفقرات المقياسين سيكون لها أثر في تحقيق هدفها.

وبعد انتهاء المستجيب من الاطلاع على التعليمات، وتحديد نوعه (ذكر) أو (أنثى) بوضع إشارة (√)، ينتقل للاطلاع على فقرات مقياس التدين للاطلاع على فقراته والاستجابة على كل فقرة بوضع إشارة (√) على أحد البدائل الخمسة المقابلة لها وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وبعد الانتهاء



من الاستجابة لفقرات هذا المقياس ينتقل للاطلاع على فقرات مقياس الاستقرار الأسري، والاستجابة لكل فقرة بوضع إشارة (√) على أحد البديل الآتية: (أوفق بشدة - أوفق - أافق لحد ما - لا أافق- لا أافق بشدة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم إدخال البيانات إلى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-26)، ثم تحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وفيما يأتي عرضًا لنتائج الدراسة ومناقشتها وفق تسلسلها بالاستناد إلى الدراسات السابقة والإطار النظري.

التساؤل الأول: ما مستوى التدين لدى المتزوجين (ذكور وإناث) من طلبة جامعة نجران؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس التدين، ولمعرفة مستوى التدين لدى طلبة جامعة نجران، تم استخدام خمسة مستويات للحكم، وطول فئته (0.80)، التي تراوحت مستوياته من (1) إلى (1.8) للمستوى منخفض جداً، ومن (1.81) إلى (2.6) للمستوى منخفض، ومن (2.61) إلى (3.4) للمستوى متوسط، ومن (3.41) إلى (4.2) للمستوى مرتفع، ومن (4.21) إلى (5) للمستوى مرتفع جداً، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8):

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس التدين

نوع	مقياس التدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
الاعتقادات				3	مرتفع
العبادات				1	مرتفع جداً
الأخلاق والمعاملات				2	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس				-	مرتفع
الاعتقادات				3	مرتفع
العبادات				1	مرتفع جداً
الأخلاق والمعاملات				2	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس				-	مرتفع



يتضح من الجدول (8)، فيما يتعلق بالمتزوجين من طلاب جامعة نجران أن التدين لديهم جاء في المستوى "المترفع"، إذ إن متوسط استجاباتهم على المقياس ككل بلغ (4.01)، وبانحراف معياري قدره (0.353)، ويظهر أيضاً أن البعد الثاني "العبادات" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.40)، يليه البعد الثالث "الأخلاق والمعاملات"، بالمرتبة الثانية، بمتوسط (3.95)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء البعد الأول "الاعتقادات" بمتوسط بلغ (3.47).

وفيما يتعلق بالمتزوجات من طالبات جامعة نجران يتضح أن التدين لديهن جاء في المستوى "المترفع"، إذ إن متوسط الاستجابات على المقياس ككل بلغ (4.07)، وبانحراف معياري قدره (0.303)، ويظهر أيضاً أن البعد الثاني "العبادات" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.34)، يليه البعد الثالث "الأخلاق والمعاملات" بالمرتبة الثانية، بمتوسط (4.02)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء البعد الأول "الاعتقادات" بمتوسط بلغ (3.73).

وفي سياق ربط هذه النتائج مع التساؤل الأول، يمكن استنتاج أن مستوى التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران يتسم بارتفاع واضح في جميع أبعاد الدين، وخاصة في العبادات. مما يشير إلى أن التدين يمثل جزءاً أساسياً في حياة الطلبة المتزوجين في جامعة نجران، ويعكس التزامهم بمارسات دينية قوية تؤثر على مستوى حياتهم الروحي.

تتماشى هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمزي (2019). التي تنص على وجود علاقة إيجابية بين التدين ومستوى معنى الحياة، إذ تدل العلاقة الإيجابية بين التدين ومعنى الحياة على أن زيادة الدين في الاعتقادات، العبادات، أو الأخلاق والمعاملات، من شأنه أن يزيد من معنى الحياة لدى الأفراد.

التساؤل الثاني: ما مستوى الاستقرار الأسري لدى المتزوجين (ذكور وإناث) من طلبة جامعة نجران؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس الاستقرار الأسري، تم استخدام خمسة مستويات للحكم على مستوى الاستقرار الأسري بطول فئته (0.80)، التي تراوحت من (1) إلى (1.8) للمستوى منخفض جداً، ومن (1.81) إلى (2.6) لل المستوى منخفض، ومن (2.61) إلى (3.4) للمستوى متوسط، ومن (3.41) إلى (4.2) للمستوى مرتفع، ومن (4.21) إلى (5) للمستوى مرتفع جداً، والجدول (9) يوضح ذلك:



جدول (9):

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاستقرار

الأسرى

النوع	مقياس الاستقرار الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال	4.13	0.940	مرتفع	2	
الاحترام والاتصال المتبادل	3.89	1.050	مرتفع	4	
المصاحبة	4.04	1.012	مرتفع	3	
تدخل الأهل في شؤون الزوجين	4.18	0.913	مرتفع	1	
المشاركة في الأدوار بين الزوجين	3.55	1.111	مرتفع	5	
الدرجة الكلية للمقياس	3.99	0.852	مرتفع	-	
وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال	4.02	0.948	مرتفع	1	
الاحترام والاتصال المتبادل	3.67	1.064	مرتفع	4	
المصاحبة	3.69	1.020	مرتفع	3	
تدخل الأهل في شؤون الزوجين	3.79	1.107	مرتفع	2	
المشاركة في الأدوار بين الزوجين	2.40	1.137	منخفض	5	
الدرجة الكلية للمقياس	3.67	0.890	مرتفع	-	

يتضح من الجدول (9)، أن الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلاب جامعة نجران جاء في المستوى "المرتفع"، إذ بلغ متوسط الاستجابات على المقياس ككل (3.99)، وبانحراف معياري قدره (0.852)، ويظهر من النتائج أيضاً، أن البعد الرابع "تدخل الأهل في شؤون الزوجين" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.18)، وجاء البعد الأول "وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال" بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.13)، يليه البعد الثالث "المصاحبة"، بالمرتبة الثالثة بمتوسط (4.04)، وجاء البعد الثاني "الاحترام والاتصال المتبادل" في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.89)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء البعد الخامس "المشاركة في الأدوار بين الزوجين" بمتوسط بلغ (3.55).

وفيمما يتعلق بالمتزوجات من طالبات جامعة نجران يتضح أن الاستقرار الأسري لديهن جاء في المستوى "المرتفع" أيضاً، إذ إن متوسط الاستجابات على المقياس ككل بلغ (3.67)، وبانحراف معياري قدره (0.890)، ويظهر من النتائج أن البعد الأول "وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال" جاء في



المরتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.02)، والبعد الرابع "تدخل الأهل في شؤون الزوجين" بالمرتبة الثانية بمتوسط (3.79)، يليه البعد الثالث "المصاحبة"، بالمرتبة الثالثة بمتوسط (3.69)، والبعد الثاني "الاحترام والاتصال المتبادل" في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.67)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء البعد الخامس "المشاركة في الأدوار بين الزوجين" بمتوسط بلغ (2.40)، وهي نتيجة تتوافق مع دراسة المغربي (2018)، التي أكدت على أهمية التدين في تحقيق التوازن في الأدوار بين الزوجين وتعزيز الرضا الزواجي. وتختلف جزئياً مع دراسة سالم والجبني (2011)، التي ركزت على إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية، إذ أشارت إلى دور المتغيرات الاجتماعية مثل التعليم والدخل في التأثير على الاستقرار الأسري.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة احصائياً في التدين لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟

لإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent

Samples Test، والجدول (10) يوضح ذلك:
جدول (10):

نتائج اختبار *t-test* لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة في التدين وفقاً

لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	الأبعاد
0.018	101	-2.415	2.721	17.37	49	ذكور	الاعتقادات
			2.658	18.65	54	إناث	
0.481	89.42	0.708	4.739	44.00	49	ذكور	العبادات
			3.611	43.41	54	إناث	
0.301	101	-1.039	8.729	86.82	49	ذكور	الأخلاق والمعاملات
			7.709	88.50	54	إناث	
0.322	101	-0.995	13.015	148.18	49	ذكور	الدرجة الكلية لمقياس
			11.182	150.56	54	إناث	الدين

يتضح من الجدول (10) أن الفروق بين الذكور وإناث لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل في التدين على مستوى الدرجة الكلية لمقياس، وبعدي العبادات؛ والأخلاق والمعاملات، فيما كانت دالة إحصائياً فقط في بعد الاعتقادات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده



دراسة حمزي (2019)، التي لم تجد فروقاً في التدين بين الجنسين، ولكنها أكدت على أهمية التدين في تحسين جودة الحياة ومعنى الحياة لدى الطلبة. وبناءً على دراسة زواوي (2022) ونتيجة هذا التساؤل، يمكن ملاحظة أن التدين له تأثيرات إيجابية على جودة العلاقة الزوجية، وخاصةً في جانب العبادة والأخلاقيات. ومع ذلك يظل تأثير التدين أكبر في علاقة الزوج مع الزوجة (من خلال تدين الزوج بشكل خاص) بينما تأثير تدين الزوجة على الزوج ليس ذا دلالة معنوية واضحة.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟

للايجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11):

نتائج اختبار *t-test* لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة في الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال	ذكور	49	9.402	9.476	0.603	101	0.548
	إناث	54	40.20				
الاحترام والاتصال المتبادل	ذكور	49	10.505	10.639	1.062	101	0.291
	إناث	54	38.94	36.72			
المصاحبة	ذكور	49	5.058	5.101	1.774	101	0.079
	إناث	54	20.20	18.43			
تدخل الأهل في شؤون الزوجين	ذكور	49	2.739	3.321	1.923	101	0.057
	إناث	54	12.53	11.37			
المشاركة في الأدوار بين الزوجين	ذكور	49	3.333	3.410	5.211	101	0.000
	إناث	54	10.65	7.19			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	49	26.393	27.583	1.828	101	0.071
	إناث	54	123.65	113.91			

يتضح من الجدول (11) أن الفروق بين الذكور وإناث في الاستقرار الأسري لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل على مستوى الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية؛ وجود اضطرابات والرغبة في الانفصال؛ الاحترام والاتصال المتبادل المصاحبة؛ تدخل الأهل في شؤون

الزوجين؛ فيما عدا بعد المشاركة في الأدوار بين الزوجين كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإإناث لصالح الذكور، وهي نتيجة تتوافق مع دراسة المغربي (2018)، التي أكدت على أهمية التدرين في تحقيق التوازن في الأدوار بين الزوجين وتعزيز الرضا الزواجي ومع ذلك، تختلف جزئياً مع دراسة سالم والجهني (2011)، التي ركزت على إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية، إذ أشارت إلى دور المتغيرات الاجتماعية مثل التعليم والدخل في التأثير على الاستقرار الأسري.

التساؤل الخامس: ما أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى المتزوجين من طلبة جامعة نجران؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Linear Regression*،
وفقاً لأسلوب *Stepwise*، للتعرف على أثر التدين على الاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة نجران،
وجاءت كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (12)

نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ التدین على الاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة نجران

مستوى الدلالة	القيمة المستخرجة	النسبة المئوية للتباعين المفسر	معامل التحديد (R^2)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل الانحدار	Unstandar dized Coefficien ts	العوامل المنبسطة
						Beta	معامل الانحدار	
		-	-	-	-	-	-7.721	الثابت
.000	16.394	%14	0.140	.000	.374	0.374	0.845	الدرجة الكلية لمقياس التدين

اتضح من الجدول (12) قدرة التدين على التنبؤ بالاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة نجران، فقد استطاع العامل المبني أن يفسر ما نسبته (14%) من تباين الاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة نجران، وهو مقدار دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل، إذ بلغت قيمة ف (16.394). وتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة محمد (2023) التي أكدت أن القيم الدينية تعزز التماسك الأسري والتفاهم بين أفراد الأسرة؛ ودراسة العضياني (2024) التي أوضحت أن القيم الدينية تسهم في تحقيق التماسك الأسري، في المجتمع السعودي، مع ضرورة



مراقبة تأثير وسائل الإعلام على تنشئة الأبناء؛ ودراسة صف آرا وآبادي (2015)، التي أشارت إلى أن التدين يقلل القلق ويعزز الاستقرار النفسي للأفراد، مما يُسهم في استقرار الأسرة، كذلك، تتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة بوزينية ومصطفى (2018) وبسيوني، والكشكى (2021) التي أشارت إلى أن التدين يسهم في تحسين العلاقة الزوجية ويعزز التفاهم والاحترام المتبادل بين الأزواج، وهو ما يؤدي إلى استقرار الأسرة بشكل عام. مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتدين في الحياة الأسرية؛ ودراسة حمizi (2019) ودراسة بسيوني والكشكى (2021) في أن التدين يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في تحسين نوعية حياة الأفراد النفسية، إذ يسهم في تقليل التوتر والضغوط النفسية، وبالتالي يؤدي إلى حياة أسرية أكثر استقراراً ورفاهية.

التوصيات

وبالنظر لنتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

1. عمل برامج توعوية حولوعي الدينى لدى الأزواج والزوجات لتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بينهما.
2. تنفيذ ورش عمل حول مهارات التواصل والاحترام المتبادل بين الزوجين لتعزيز الاستقرار الأسرى.
3. تشجيع الاستقلالية الزوجية لتمكين الزوجين من تقرير إدارة شؤون حياتهما الزوجية بحسب التفاهم بينهما للحد من تدخل الأهل في الشؤون الخاصة بالزوجين.
4. دعم المتزوجين ببرامج استشارية لمساعدتهم في التعامل مع الاضطرابات الزوجية وتحسين استقرار الأسرة.

الاقتراحات البحثية

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التكميلية الآتية:

1. أثر التدين في الاستقرار الأسري لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في الجامعة.
2. أثر التدين في الاستقرار الأسري لدى موظفي القطاعات الأخرى في الخدمة المدنية.
3. أثر التدين في الاستقرار الأسري لدى موظفي القطاع العام والخاص والمختلط.
4. التنبؤ بتأثير التدين في الاستقرار الأسري من خلال بعض المتغيرات الوسيطة (عدد الأبناء والزوجات والعمر؛ والمستوى الاقتصادي؛ والمستوى التعليمي؛ ومحل الإقامة (ريف مدينة والمناطق الجغرافية الخ).



المراجع العربية والإنجليزية

أولاً: المراجع العربية

الأقرع، السيد مصطفى راغب. (2021). دور معنى الحياة كعامل وسيط بين التدين والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين في دولة الكويت. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 15(1)، 163-183.

<https://journals.squ.edu.om/index.php/jeps/article/download/4133/3066/8757>

بسينوني، سوزان صدقة، والكشكى، مجدة السيد. (2021). التدين كمتغير مُعدل للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. *مجلة كلية التربية أسيوط* .370-321، (10).

<https://doi.org/10.21608/mfes.2021.201835>

بوضيع، حياة ، وبوجدار، نادية. (2016). الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط. [مذكرة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق يحيى جيجل.

<https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/1750645872302071.pdf>

بوعود، أسماء. (2007). التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق النفسي، وتقدير الذات) عند الطلبة الجامعيين. [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس ، جامعة بسكرة.

بوعود، أسماء؛ طالب، حنان. (2016). التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق النفسي، وتقدير الذات) عند الطلبة الجامعيين. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (27)، 143-

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/13528/1/S2711.pdf.157>

بوزينة، عائشة، ومصطفى، سعدي (2018). التدين وال العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية بمدينة تيارت [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ابن خلدون-تيارت.

<http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/9867/1/TH.M.SOC.2018.19.pdf>

تمزغين، محمد. (2023). مرتکزات الاستقرار الأسري من خلال القرآن الكريم: سورة البقرة أنموذجًا. *مجلة المهر*، 9(1)، 19-28.

<https://dspace.univ-eloued.dz/server/api/core/bitstreams/9c8a1f61-28-19-19c4d9-4cd4-92ee-92f50b61836d/content>

حميري، يمينة. (2019). مستوى التدين وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطلبة الجامعيين [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بسكرة. *مجلة الدراسات النفسية والإرشادية*، 15(2)، 45-78.

<http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/14354/1/حميري%20يمينة.pdf>



- الدرداري، محمد. (2021). الكليات الخمس وأثرها في تحقيق الاستقرار الأسري. *مجلة الحضارة الإسلامية* ، 21 (2) ، 113-156 . <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/45/21/2/145775>
- بن دلالي، سارة. (2016). *واقع الممارسة التربوية للأسرة لبعض القيم الدينية على أطفالها: دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة تقرت* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ورقلة. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/11432/1/bendallali-sara.pdf>
- الرشيدى، عبد المجيد فالح. (2023). *قيم التكافل وعلاقتها بتحقيق الاستقرار الأسري*. *المجلة الدولية للعلوم النفسية والتربوية* 74(2)، 91-64. <https://www.iasj.net/iasj/download/0b7e6b77e907bbfc>
- رضا، مختار. (1999). *بناء مقياس عدم الاستقرار الأسري في المجتمع الكويتي*. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 27(3)، 120-145. <https://journals.ku.edu.kw/ajh/index.php/ajh/article/view/1733/1167>
- زواوي، منصوري. (2022). *الدين وجودة العلاقة الزوجية*. *مجلة مجتمع تربية عمل*، 7(1)، 221-205. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/414/7/1/196578>
- زريفة، رشا. (2010). *عوامل استقرار الأسرة في الإسلام* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الزهراني، علي محمد عبدالله. (2023). *التمايز والتجانس الاجتماعي والثقافي بين الزوجين وعلاقته بالاستقرار الأسري*. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 32(2)، 439-472. https://journals.ekb.eg/article_314708_488584da434433e1a21e83fd289f2806.pdf
- سرکز، الطاهر العربي. (2020). *الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية: دراسة ميدانية*. *الاتجاهات طلبة كلية التربية بالعجيالت*. *مجلة كلية الآداب جامعة الزواية*، 1(29)، 303-330. <https://zu.edu.ly/uploadfiles/file-1602348098405.pdf>
- سالم، بنت إمام، والجفي، بنت سالم عياد، س. (2011). *عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية* (دراسة مقارنة). *مجلة بحوث التربية النوعية*، 11(21)، 439-471. https://mbse.journals.ekb.eg/article_145133_afd82cc6ccbcc3b8aa589d6044b8090d.pdf
- سالم، محمد علي. (2023). *الاعتقاد بعدالة العالم والدين والسلوك الاجتماعي الإيجابي كمنبهات بالرضا عن الحياة*. *مجلة بحوث كلية الآداب*. *جامعة المنوفية*، 34(3)، 34-90. https://sjam.journals.ekb.eg/article_285403_f05479449e0002442c080df15ce249a7.pdf



الصحف، خلود بنت محمد بن علي بن يوسف. (2014). *التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة* [مذكرة ماجستير منشورة]. جامعة أم القرى.

https://sjam.journals.ekb.eg/article_285403_f05479449e0002442c080df15ce249a7.pdf

العتابي، عماد، عبده حمزة .. و عبد الأمير، رغد مهدي . (2022). التدين لدى المراهقين وتدخل نفسي إرشادي علاجي ديني مقترح لمواجهة التدين الزائف. *مجلة أورك للعلوم الإنسانية*, 15 (2).

https://www.iasj.net/iasj/download/0b7e6b77e907bbfc.1252_1230.

عبد الخالق، أحمد محمد، والعطية، أسماء عبد الله. (2019). السعادة وعلاقتها بعض متغيرات الحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة جامعة قطر. *المجلة التربوية*, 34 (133), 303-275.

<https://journals.ku.edu.kw/joe/index.php/joe/article/download/3229/2423>

عبد الخالق، أحمد محمد؛ المير، محمد؛ والإدريسي، عبد الله. (2019). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة علم النفس الاجتماعي*, 4 (1), 1-31.

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/MRAjp/AjpNo7Y2019aj/p_2019-n7_013-031.pdf

عيشور، كتزة، وعوارم مهدي. (2013، 10.9أبريل). *التماسك الأسري: تعريفه وعوامل تحقيقه*. [عرض ورقة]. الملتقى الوطني الثاني - الاتصال وجودة الحياة الأسرية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي الجزائر.

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/2104/1/36.pdf>

الغضبانى، باجد. رفاع زايد. (2024). *القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري دراسة ميدانية على مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية*. مجلة كلية الآداب بجامعة المنصورة، 74 (74).

<https://doi.org/10.21608/artman.2023.243948.2364>

المغربي، الطاهرة محمود. (2018). *علاقة التدين والدور الملائم للجنس بالرضا الزوجي*. دراسات عربية في علم النفس، 17 (2)، 241-304.

https://assj.journals.ekb.eg/article_91866_5123e458585d77796f1c7cde3ea633d3.pdf

القططاني، مسفر علي. (2021). *مقدمة في علم الاجتماع الديني: مقاربة للحالة السعودية*. مركز البحوث والتواصل المعرفي.

الفكي، فاطمة عبد الرحمن عبد الله حاج. (2019). *مهددات الأسرة المعاصرة: وجهة نظر إسلامية في التكوين والعلاقة والآثار التربوية*. مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 9 (1)، 1-54.

<https://ketabonline.com/ar/books/44312/read?part=1&page=38&index=2108457>

محمد، إسعاد عبد الله أحمد، (2016). *التدین وأثره على تخفيض القلق لدى مرضى الفشل الكلوي: دراسة تطبيقية في ولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية. دار المنظومة.

<https://search.mandumah.com/Record/786993>



محمد، أسماء شعبان علي. (2023). القيم الدينية والتماسك الأسري. مجلة كلية الآداب. جامعة بنى سويف، 7(67)، 185-226. https://jfabsu.journals.ekb.eg/article_318504_4544f71869445ccb3c71c91a91be53cf.pdf

زواوي، منصوري. (2022). التدين وجودة العلاقة الزوجية. مجلة مجتمع تربية عمل، 7(1)، 205-221. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/414/7/1/196578>

هاجر، كرداش. (2020). مستوى التدين وعلاقته بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين [مذكرة ماجستير منشورة]. جامعة محمد خضير، سكرة. http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/17596/1/كرداش_هاجر.pdf

الهيئة العامة للإحصاء. (2021). إحصاءات الزواج والطلاق لعام 2020. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء. [\[stats.gov.sa\]](https://www.stats.gov.sa) (<https://www.stats.gov.sa>) متاح عبر.

Arabic references

- Al'qr', al-Sayyid Muṣṭafá Rāghib. (2021). Dawr ma 'ná al-hayāh k 'āml wasīt bayna al-tadayyun wa-al-ridā 'an al-hayāh ladá al-ṭalabah al-Jāmi'iyyin fī Dawlat al-Kuwayt. *Majallat al-Dirāsāt al-nafsiyah wa-al-tarbiyyah*, 15(1), 168-183. <https://journals.squ.edu.om/index.php/jeps/article/download/4133/3066/8757>
- Basyūnī, Sūzān Şadaqah, wālkshky, Majdah al-Sayyid. (2021). al-tadayyun كمتحير mu 'dl lil- 'alāqah bayna Jawdah al-hayāh al-nafsiyah wa-al-taṭarruf al-aydiyūlūjī ladá 'ayyinah min ṭullāb al-Jāmi'ah al-Sa 'ūdīyīn. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah Asyūt* 37, (10), 321-370.
- Büşab', ḥayāt, wbwj 'dār, Nādiyah. (2016). *al-istiqrār al-usarī wa 'alāqatihī bālthṣyl al-dirāsī min wijhat naẓar talāmīdh marḥalat al-rābi'ah mutawassīt*. [Mudhakkirah mājstyrghyr manshūrah], klytāl 'lwm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'iyah, Qism 'ilm al-ijtimā', Jāmi'at Muḥammad al-Şiddīq Yaḥyā Jījīl.
- Bū 'ūd, Asmā'. (2007). *al-tadayyun wa- 'alāqatuhu bi-ba 'd al-mutaghayyirāt al-nafsiyah wa-al-Ijtimā'iyah (al-tawāfuq al-nafsi, wa-taqdīr al-dhāt)* 'inda al-ṭalabah al-Jāmi'iyyin. [Risālat mājistir ghayr manshūrah], Kulliyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-ijtimā'iyah wa-al-insāniyah, Qism 'ilm al-nafs, Jāmi'at Baskarah
- Bū 'ūd, Asmā' ; Ṭālib, Ḥanān. (2016). al-tadayyun wa- 'alāqatuhu bi-ba 'd al-mutaghayyirāt al-nafsiyah wa-al-Ijtimā'iyah (al-tawāfuq al-nafsi, wa-taqdīr al-dhāt) 'inda al-ṭalabah al-Jāmi'iyyin. *Majallat al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'iyah*, (27), 143-157. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/13528/1/S2711.Pdf>
- Bwzwynh, 'Ā'ishah, wa-Muṣṭafá, Sa 'īdī (2018). *al-tadayyun wa-al- 'alāqāt al-usariyah : dirāsah maydāniyah bi-madīnat tyārt* [Risālat duktūrah ghayr manshūrah]. Jāmi'at Ibn khaldūn-tyārt. [http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/9867/1/TH.M.SOC.2018.19.Pdf](https://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/9867/1/TH.M.SOC.2018.19.Pdf)



Timizghīn, Muḥammad. (2023). *Murtakazāt al-istiqrār al-usarī min khilāl al-Qurān al-Karīm : Sūrat al-Baqarah unamūdhajan*. *Majallat al-Manhal*, 9(1), 19-28. <https://dspace.univ-eloued.dz/server/api/core/bitstreams/9c8a1f61-c4d9-4cd4-92ee-92f50b61836d/content>

Ḩmyzy, Yamīnah. (2019). *mustawā al-tadayyun wa-‘alāqatuhu bi-ma ‘nā al-ḥayāh ladā al-ṭalabah al-Jāmi‘iyīn [Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi‘at Baskarah]*. *Majallat al-Dirāsāt al-nafsīyah wāl-rshādīyah*, 15 (2), 45-78. <http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/14354/1/hamzy%20m%20nh.pdf>

Alldrāy, Muḥammad. (2021). *al-Kulliyāt al-khams wa-atharuhā fī taḥqīq al-istiqrār al-usarī*. *Majallat al-Ḥaḍārah al-Islāmīyah*, 21(2), 113-156. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/45/21/2/145775>

Ibn dalālī, Sārah. (2016). *wāqi‘ al-mumārasah al-Tarbawīyah lil-usrah li-ba‘d al-Qayyim al-dīnīyah ‘alá atfālāhā : dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min Usar Madīnat tqrt* [Risālat duktūrah ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Warqalah. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/11432/1/bendallali-sara.Pdf>

al-Rashīdī, ‘Abd al-Majid Fāliḥ. (2023). *Qayyim al-Takāful wa-‘alāqatuhā bi-taḥqīq al-istiqrār al-usarī, al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-nafsīyah al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 74 (2), 6491. <https://www.iasj.net/iasj/download/0b7e6b77e907bbfc>

Riḍā, Mukhtār. (1999). *binā’ miqyās ‘adam al-istiqrār al-usarī fī al-mujtama‘ al-Kuwaytī*. *Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘iyah*, 27(3), 120-145. <https://journals.ku.edu.kw/ajh/index.php/ajh/article/view/1733/1167>

Zawāwī, Mañṣūrī. (2022). *al-tadayyun wjwdh al-‘alāqah al-zawjīyah*. *Majallat mujtama‘ tarbiyat ‘amal*, 7(1), 205-221. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/414/7/1/196578>

Zryfh, Rashā. (2010). *‘awāmil istiqrār al-usrah fī al-Islām* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Najāh al-Waṭanīyah, Nābulus.

al-Zahrānī, ‘Alī Muḥammad Allāh. (2023). *al-tamāyuz wāltjāns al-ijtimā‘ī wa-al-thaqāfi bayna al-zawjayn wa-‘alāqatuhu bālāstqrār al-usarī*. *Majallat Kulliyat al-khidmāt al-ijtimā‘iyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā‘iyah*, 32 (2), 439-472. https://journals.ekb.eg/article_314708_488584da434433e1a21e83fd289f2806.Pdf

Srkz, altāhrāl‘rby. (2020). *al-istiqrār al-usarī wa-in‘ikāsuḥu ‘alá Jawdah al-ḥayāh al-ijtimā‘iyah : dirāsah maydānīyah al-Ittijāhāt ṭlbklytālrbhyh bāl‘jylāt*. *Majallat Kulliyat al-Ādāb Jāmi‘at alzwāyh*, 1 (29), 303330. <https://zu.edu.ly/uploadfiles/file-1602348098405.Pdf>

Salim, bint Imām, wālīhny, bint Salim ‘Ayyād, S. (2011). *‘adam al-istiqrār al-usarī fī al-mujtama‘ al-Sā‘ūdī wa-‘alāqatuhu b‘drāh al-zawjayn llīmswīyat al-usarīyah (dirāsah muqāranah)*. *Majallat Buḥūth al-*



Tarbiyah al-naw'iyah, 2011 (21), 439-471. https://mbse.journals.ekb.eg/article_145133_afd82cc6ccbcc3b8aa589d6044b8090d.pdf.

Sālim, Muḥammad ‘Alī. (2023). al-i‘tiqād b‘dāl h al-‘ālam wa-al-tadayyun wa-al-sulūk al-ijtīmā‘i al-ījabī kmnb‘āt bālrđā ‘an al-ḥayāh. *Majallat Buḥūth Kulliyat al-Ādāb. Jāmi‘at al-Minūfiyah*, 34 (133, 3), 3-90. https://sjam.journals.ekb.eg/article_285403_f05479449e0002442c080df15ce249a7.Pdf.

al-Şāḥħāf, Khulūd bint Muḥammad ibn ‘Alī ibn Yūsuf. (2014). *al-tawāfiq al-zawājī wa-‘alāqatuhu bālāstqrār al-usārī ladā ‘ayyinah min almtzwjyn bi-madīnat Makkah al-Mukarramah* [Mudhakkirah mājistīr manshūrah]. *Jāmi‘at Umm al-Qurā*. https://sjam.journals.ekb.eg/article_285403_f05479449e0002442c080df15ce249a7.Pdf

al-‘Itābī, ‘Imād, ‘Abdah Ḥamzah, wa ‘Abd al-Amīr, Raghd Mahdī. (2022). al-tadayyun ladā al-murāhiqīn wtdākhīl nafṣī irshādī ‘ilājī dīnī muqṭaraḥ li-muwājahat al-tadayyun al-zā‘if. *Majallat awrk lil-‘Ulūm al-Insāniyah*, 15 (2), 12301252. <https://www.iasj.net/iasj/download/0b7e6b77e907bbfc>.

‘Abd al-Khāliq, Aḥmad Muḥammad, wāl‘tyh, Asmā‘ ‘Abd Allāh. (2019). al-Sa‘ādah wa-‘alāqatuhā bi-ba‘d mutaghayyirāt al-ḥayāh al-ṭayyibah wa-al-tadayyun ladā ‘ayyinah min ṭalabat Jāmi‘at Qaṭar. *al-Majallah al-Tarbiyyah*, 34 (133), 275-303. <https://journals.ku.edu.kw/joe/index.php/joe/article/download/3229/2423>.

‘Abd al-Khāliq, Aḥmad mḥmd| ; al-Mīr, Muḥammad ; wāl‘drysy, ‘Abd Allāh. (2019). mu‘addalāt al-Sa‘ādah wa-‘alāqatuhā bi-al-ḥayāh al-ṭayyibah wa-al-tadayyun ladā ‘ayyinah min ṭalabat al-Jāmi‘ah. *Majallat ‘ilm al-nafs al-ijtīmā‘i*, 4 (1), 1-31.

‘Abd al-Khāliq, Aḥmad mḥmd| ; al-Mīr, Muḥammad ; wāl‘drysy, ‘Abd Allāh. (2019). mu‘addalāt al-Sa‘ādah wa-‘alāqatuhā bi-al-ḥayāh al-ṭayyibah wa-al-tadayyun ladā ‘ayyinah min ṭalabat al-Jāmi‘ah. *Majallat ‘ilm al-nafs al-ijtīmā‘i*, 4 (1), 1-31. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/MRAjp/AjpNo7Y2019aj/p_2019-n7_013-031.pdf.

‘Yshwr, Kanzah, wa ‘wārm Mahdī. (2013, 910'bryl). al-tamāsuk al-usārī : ta‘rifuh wa-‘awāmil taḥqīqihi. [‘ard Waraqah]. *al-Multaqā al-Waṭanī al-Thānī al-Ittiṣāl wjwdh al-ḥayāh al-usāriyah, Kulliyat al-‘Ulūm al-Insāniyah, Jāmi‘at qāṣdīy al-Jazā‘ir*. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/2104/1/36.Pdf>.

al-‘Adyānī, Bājīd. Raffā‘ Zāyid. (2024). al-Qayyim al-dīnīyah wa-dawruhā fī al-tamāsuk al-usārī dirāsah maydānīyah ‘alā Madīnat al-Riyād fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdiyah. *Majallat Kulliyat al-Ādāb bi-Jāmi‘at al-Manṣūrah*, 74 (74). <https://doi.org/10.21608/artman.2023.243948.2364>



al-Maghribī, al-Ṭāhīr m̄wd. (2018). ‘alāqat al-tadayyun wa-al-dawr al-mlā’m lil-jins bālraqā al-zawājī. *Dirāsāt ‘Arabiyyah fī ‘ilm al-nafs*, 17 (2), 241-304. https://assj.journals.ekb.eg/article_91866_5123e458585d77796f1c7cde3ea633d3.Pdf.

al-Fakkī, Fātimah ‘Abd al-Rahmān ‘Abd Allāh Ḥājj. (2019). mhddāt al-usrah al-mu‘āṣirah : wijhat naṣar Islāmīyah fī al-Takwīn wa-al-‘alā’iq wa-al-āthār al-Tarbawīyah. *Majallat Jāmi‘at al-Qur‘ān al-Karīm wa-al-‘Ulūm al-Islāmīyah*, 9 (1), 1-54. <https://ketabonline.com/ar/books/44312/read?part=1&page=38&index=2108457>.

al-Qaḥṭānī, Musfir ‘Alī. (2021). *muqaddimah fī ‘ilm al-ijtīmā‘ al-dīnī : muqārabah lil-hālah al-Sa‘ūdīyah*. Markaz al-Buḥūth wa-al-Tawāṣul al-ma‘rifī.

Muḥammad, Is‘ād ‘Abd Allāh Aḥmad, (2016). *al-tadayyun wa-atharuhu ‘alá takhfīd al-qalāq ladá Mardī al-fashal alkhwīy : dirāsah taṭbiqīyah fī Wilāyat al-Kharṭūm* [Risālat mājistīr manshūrah, Jāmi‘at Umm Durmān al-Islāmīyah]. Dār al-Manzūmah. <https://search.mandumah.com/Record/786993>

Muḥammad, Asmā’ Sha‘bān ‘Alī. (2023). *al-Qayyim al-dīnīyah wa-al-tamāsuk al-Asrā. Majallat Kulliyat al-Ādāb. Jāmi‘at Banī Suwayf*, 7 (67), 185-226. https://jfabsu.journals.ekb.eg/article_318504_4544f71869445ccb3c71c91a91be53cf.pdf

Zawāwī, Maṇṣūrī. (2022). *al-tadayyun wjwdh al-‘alāqah al-zawjīyah*. Majallat mujtama‘ tarbiyat ‘amal, 7 (1), 205-221. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/414/7/1/196578>.

Hājar, krdās. (2020). *mustawā al-tadayyun wa-‘alāqatuhu bi-al-shu‘ūr bālṣādīh wālshdh al-naṣīyah ladá al-Rāshidīn* [Mudhakkirah mājistīr manshūrah]. Jāmi‘at Muḥammad Khudayr, sakrat. http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/17596/1/krdas_Hajar.Pdf.

al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. (2021). *Iḥṣā’at al-zawāj wa-al-ṭalāq li-‘ām 2020*. al-Riyād : al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. mtāḥ ‘abra [stats.gov.sa] (<https://www.stats.gov.sa>)

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Koenig, H., VanderWeele, T., & Pettit, J. (2021). *Handbook of religion and health* (3rd ed.). Oxford University Press.

<https://global.oup.com/academic/product/handbook-of-religion-and-health-978019008859?lang=en&cc=ro>



(1) ملحق

الاستبيان المطبق على عينة الدراسة:

أخي المتزوجة / أخي المتزوج، تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة "أثر التدين على الاستقرار الأسري"، وهي جزء أساسى من برنامج التوجيه والإصلاح الأسري لنيل درجة الماجستير من قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. بمشاركةكم في هذه الدراسة، ستساهمون في إثراء المعرفة حول هذا الموضوع المهم والإسهام في تطوير البرامج والخدمات التي تهدف إلى دعم الأسرة وتعزيز استقرارها.

تأمل الباحثة أن تقدموا إجاباتكم بصدق وموضوعية، وأن تستفيدوا من الفرصة للتعبير عن آرائكم وتجاربكم الشخصية. ونؤكد لكم أن جميع المعلومات التي تقدمونها سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

النوع: (ذكر)، (أنثى)

المقياس الأول مقياس التدين: إعداد أسماء بوعود (2007)

رقم	الفقرات	أبدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أجزع إذا حلت بي مصيبة.					
2	الجال بعض التعويذات لدرا العين والحسد.					
3	انشغل بأمورى الحياتية كل الوقت.					
4	الجا إلى الحيلة لإنجاز مهامي.					
5	أدعوا بظهر الغيب بالخير لجميع المسلمين.					
6	أحافظ على أداء الصلاة المفروضة في وقتها.					
7	أحافظ على أداء السنن الراتبة في وقتها.					
8	بعض الأفراد لديهم قدرات خارقة في علم الغيب.					
9	قاعدتي لتحقيق مصالحي "الغاية تبرر الوسيلة".					
10	كل منفعة تتحقق لي أو مصيبة تقع بي مكتوبة في علم الغيب.					
11	أجتهد في إتباع صوم شهر رمضان بصيام السنن المستحبة.					
12	أخرج الزكاة عن مالي إذا وجبت فيه.					
13	أقرأ شيئاً من القرآن يومياً.					



أتضرع إلى الله بالدعاة.	14
إذا شعرت بذنب أتوب إلى الله وأستغفره.	15
الجاءٌ وسيلة للحصول على المعلومة في الامتحان.	16
أنتقد سلوك الآخرين في غيابهم.	17
أذَّخر المال للحج في أول فرصة متاحة لي.	18
لا أكتم الشهادة إذا طلب مني الإدلاء بها مهما كان الخصوم.	19
أطلَّع على أسرار الآخرين إذا وجدت فرصة لذلك.	20
أبذل قصارى جهدي للوفاء بالوعد إذا قدمته.	21
أجتهد على تغيير المنكر قدر المستطاع ولو بقلبي.	22
أغضِّب عندما تنتهي حرمات الله.	23
أقدم المساعدة لآخرين.	24
أتقن كل عمل كلفت به.	25
أحرص على انتقاء أصدقائي من ذوي الاستقامة والأخلاق الحميدة.	26
أؤثِّر الآخرين على في المواصلات العامة.	27
أصل أقاربِي بغض النظر عن تواصلي به.	28
قد يكون دار المسنين هو المكان المناسب لأحد الوالدين أو كلِّهما لتجنب الوقوع في معصيتهما.	29
أتقبل آراء الآخرين المختلفة مع رأيِّي.	30
أؤدي حقوق جيراني مهما كانت اتجاهاتهم نحوِي.	31
أتقبل إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر.	32
المشروبات الروحية هي أسهل وسيلة للهروب من المشاكل النفسية والاجتماعية.	33
أضع جميع مدخراتي في الحساب البنكي لكسب الربح.	34
أنجز حاجاتي قبل حاجات الآخرين بأي مقابل.	35
أستقطع جزء من مالي للمحتاجين.	36
أحرص على مخالطة الآخرين ممن هم بمستوائي اجتماعياً واقتصادياً.	37



مقياس الاستقرار الأسري: إعداد هادي مختار رضا (1999)،

رقم	المفردات	بشدة	لحد ما	أوافق	أوافق	لا أوافق	لا أوافق
1	لا يهتم شريكى بسماع آرائى فى أي موضوع.						
2	شريكى لا يهتم برأي ولا يناقشنى.						
3	لا يحترم شريكى رأى.						
4	شريكى غير صريح معى.						
5	أنا وشريكى لا نتبادل الحديث.						
6	علاقتى مع شريكى ليست مبنية على الاحترام والحب والتفاهم.						
7	يقوم شريكى بتحقيرى أمام الآخرين.						
8	يصعب على شريكى تقبلى كما أنا أقبله.						
9	تنتهي خلافاتنا في الرأى بالمشاجرات.						
10	تنشأ جرأ أنا وشريكى لأنفه الأسباب.						
11	تصل المشاجرات بيني وبين شريكى إلى استخدامنا للألفاظ جارحة.						
12	تصل المشاجرات والمشاحنات بيني وبين شريكى إلى استخدام الأيدي.						
13	شريكى كثير الخروج من المنزل.						
14	يقضى شريكى أوقاته مع هواياته وأصدقائه.						
15	يجلس شريكى معى في أوقات الوجبات فقط.						
16	يتغيب شريكى عن المنزل لساعات طويلة ومن غير سبب وجيه.						
17	لا يعأ شريكى بشراء حاجيات المنزل.						
18	يقوم شريكى بالأعمال المنزلية من عمل رضاعة الطفل وغسيل الملابس وكها وتحميم الطفل.						
19	هناك اتفاق بيني وبين شريكى في تقسيم أعمال المنزل.						
20	يساعدنى شريكى في مذاكرة الأبناء.						
21	يقوم شريكى بإدخال أهله في أمورنا الشخصية.						
22	يتأثر شريكى بما يقول له أهله مما يؤثر على علاقتنا.						
23	يسمح شريكى بتدخل الأهل في شؤوننا الداخلية.						
24	ناقشت المشاكل المترتبة عن الانفصال.						
25	ناقشت الطلاق مع الآخرين.						



فكرت في الطلاق.	26
شريك فكر في الطلاق.	27
أعتقد أن نهاية زواجنا هو الطلاق.	28
أعتقد أن نهاية زواجنا يمر باضطراب.	29
لقد تكلمت مع الآخرين عن مشاكل الزواج.	30
مر الشريك بتجربة الانفصال.	31

